Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ماكانوا يتظاهرون به لم يكن الحقيقة. لم يغضبوا من أحد. إنهم يعرفون إلى أي مدى يتوجب عليهم إظهاره. كما لو كان تجسساً. فيما بعد أرادوا أن يمضوا في بقاع الأرض وحسب، دون أي إزعاج.

«الأفضل لو كان بسرعة شديدة!». الدم بالدم، ولكن لليلة واحدة، ساعات، بينما يُكرمون الميت، يستطيعون انتزاع الأسلحة بضمانة مزيفة، وحالما يقبضون على ليوخورخي، سينتهون منه. ذلك مايدور في الزوايا، دون أن تتعب ألسنتهم أو شفاههم بالهمس والضجيج، ودون أن يخلُّوا بالنظام. لكن آل داغوب أولئك بالرغم من أنهم متوحشون بإطلالتهم وحسب، إلا أنهم كانوا بارعين في ذلك للسيطرة على الآخرين، لكن الرؤساء لم يتركوا شاردة تمر بسلام، إذ يرون أنهم يخططون لشيء ما. وللسبب ذاته لم يستطيعوا التغاضي عن أية حيلة مؤكدة ومقنعة وهم على وشك أن يضحكوا لذلك. بمقدورهم الآن! الدم... دائماً وفي كل لحظة ممكنة. مندفعين يتبع أحدهم الآخر، للانضمام معاً عند زاوية قريبة من النافذة، في تواطؤ دقيق. لم يبتعد واحد من الثلاثة. ماذا كان هذا؟ لماذا هُم حذرون؟ يدنو منهم أحد الحضور، بين حين وآخر، كان ذلك عرّابهم الموثوق به وقد حمّل لهم أخباراً سرية.

ياللمفاجأة! مضوا وعادوا، والذي حاولوا التحدث عنه كان يدور حول الفتى ليوخورخي وحسب، القاتل بدفاع شرعي عن النفس، يداه الاثنتان نقلتا داماستور داغوب من هنا إلى الأبعد. الآن عُرف عماذا يدور الحديث بين الشموع. دائماً ينتقل الحديث عن أحدهم، شيئاً فشيئاً.

ليوخورخي الأعزل في مسكنه، دون رفقة. ياترى هل جُنّ؟ ربما لم تسنح له الفرصة كي يهرب، إذ كان يُخمن النتيجة: حيثما يكون بعيداً سيطاله الثلاثة. لافائدة من المقاومة. لن يهرب. كل ذلك بلا فائدة. لابد أن يختبئ. إنه يُرى شاحباً هناك، مبللاً بالخوف،